مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة في ضوء بعض المتغيرات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة، كما هدفت إلى الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيقهم لهذه المبادئ باختلاف متغير (الجنس)، و(التخصص)، و(الخبرة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية طبقية بلغت (١٦٠) فرداً من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة جاءت بدرجة مرتفعة في الدرجة الكلية، وجميع محاور الاستبانة (محور مجال عضو هيئة التدريس، محور مجال الطالب، محور مجال التقويم، محور مجال تكنولوجيا التعليم)، وكذلك توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=٠,٠٥) في جميع المحاور باختلاف متغير الجنس، وكذلك باختلاف متغير التخصص، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=٠,٠٥) في متغير الخبرة بين فئة (أقل من خمس سنوات) وفئة (أكثر من عشر سنوات)، في محور مجال عضو هيئة التدريس، ومحور مجال الطالب، وجاءت الفروق لصالح فئة (أكثر من عشر سنوات).

الكلمات المفتاحية: اقتصاد المعرفة، أعضاء هيئة التدريس، جامعة الحدود الشمالية

Applicability of Knowledge Economy Principles Based on Some Variables among Faculty of Northern Border University

Abstract:

The current study is an attempt to identify the applicability of knowledge economy principles among faculty of Northern Borders University, it also aimed to investigate statistically significant differences in their applicability of these principles based on gender, specialization, and experience. The descriptive analytical method adopted in this study, where the questionnaire applied to a stratified random sample of (160) faculty. The study resulted that the applicability of knowledge

economy principles among faculty of Northern Border University was high for the total degree of the questionnaire, and in all domains of the questionnaire (faculty, student, evaluation, and educational technology). The study concluded that there were no statistically significant differences at the significance level of (a = 0.05) in all domains due to the variables of gender and specialization, it also showed statistically significant differences at the significance level of (a = 0.05) in the variable of experience between the group (less than five years) and the group (more than ten years), in the domains of faculty and student, where the differences were in favor of those who are more than ten years.

Keywords: knowledge economy, faculty, Northern Border University

المقدمة :

إن العالم اليوم يشهد تغيرات وتحولات هائلة في كافة الأصعدة السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، إذ تتأثر هذه الجوانب وفقاً لما يطرأ من متغيرات ومستجدات عالمية، حيث تنشأ عناصر وقوى محركة من زمن لآخر يكون لها دور كبير وفاعل في تغيير نمط الحياة في المجتمعات.

وتعد المعرفة في العصر الحالي العنصر الأساسي لتنمية الدول في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ويشكل غيابها معوقاً أساسياً للتقدم الاقتصادي والاجتماعي، حيث يلاحظ أن الدول المتقدمة تعتمد على الأنشطة الاقتصادية القائمة على كثافة المعرفة والتي تعمل بشكل فاعل على تنمية هذه الدول، كالأنشطة المتعلقة بمجال الفضاء والطيران، والحاسب الآلي، والإلكترونيات، والأدوات والأجهزة العلمية، والآلات الكهربائية، والدواء، وغيرها (زيتون، ٢٠١٣). وبذلك أصبحت المعرفة العنصر الأهم لمصادر الثروة في المجتمعات، وهذا ما أدى إلى تشكيل بما يسمى باقتصاد المعرفة، والذي يعتمد بشكل كبير على مصادر غير حسية والمتمثلة في المعرفة والمعلومات، على خلاف الاقتصاد التقليدي والذي يعتمد بشكل أساسي على الطاقة والموارد والمصادر الحسية (زيتون، ٢٠٠٥).

ويعد اقتصاد المعرفة فرعاً جديداً من فروع العلوم الاقتصادية، ظهر في الآونة الأخيرة، ويرتكز على دور المعرفة ورأس المال البشري في تطور الاقتصاد وتقدم

المجتمع، ففي نهاية الستينات ظهرت بعض الدراسات والمقالات في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والتي أشارت إلى الانتقال من العمل العضلي إلى العمل الذهني، وقد حصلت ثورة المعلومات والتي اتسعت مع نهاية القرن العشرين وظهور تطبيقاتها المختلفة في شبكة الإنترنت، وبذلك تكون هذه البداية لعصر المعرفة، وذلك بعد مرور المجتمعات بالعصر الزراعي ومن ثم العصر الصناعي، حيث كان لكل عصر من هذه العصور خصائص محددة تميزه عن الآخر (العذاري والدعمي، ٢٠١٠).

ويرى "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" اقتصاد المعرفة كما ورد في محمد (٢٠١٤) بأنه "نشر المعرفة وإنتاجها، وتوظيفها بكفاية في جميع مجالات النشاط المجتمعي الاقتصادي والمجتمع المدني والسياسة، والحياة الخاصة وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي ترقية التنمية الإنسانية باطراد، وما يتطلبه ذلك من بناء القدرات البشرية الممكنة، وتوزيعها الدقيق على مختلف القطاعات الإنتاجية"، كما يراه الشمري والليثي (٢٠٠٨) بأنه "الاقتصاد القائم بصورة أساسية على عنصر المعرفة مستخدماً العقل البشري بتوظيف وسائل البحث والتطوير والموارد الاقتصادية المتاحة باستخدام الكوادر المؤهلة والقادرة على استيعاب جميع المتغيرات التي تطرأ على مجمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية".

وتتجلى أهمية اقتصاد المعرفة في العديد من الصور والتي أشار خلف (٢٠٠٧) إليها، وتتمثل أهم هذه الصور في أن اقتصاد المعرفة وما يتضمنه من معرفة علمية وعملية هي الأساس المهم لبناء الثروة وزيادتها وتراكمها، كما يسهم في تحسين الأداء ورفع الإنتاجية وتحسين نوعيته وخفض كلفته من خلال استخدام الأساليب والوسائل التقنية الحديثة التي يتضمنها، وكذلك يسهم في زيادة الدخل الوطني وإنتاج المشاريع وما تحققه من عوائد، والمساهمة في إيجاد عوائد للأفراد، كما يعمل على إيجاد فرص عمل وخاصة في المجالات التي تستخدم التقنيات المتقدمة، وأيضاً يسهم في تطوير النشاطات الاقتصادية وتوسعها، وتوفير الأساس الضروري لتحفيز التوسع في الاستثمار، وكذلك يعمل على تحقيق تغيرات واضحة في هيكلة الاقتصاد، وبذلك تصبح الأنشطة المرتبطة به هي التي تحتل الأهمية المرتفعة في الإنتاج والاستثمار ورأس المال والتشغيل والصادرات، وبالإضافة إلى ذلك يعمل على التخفيف من الاعتماد على الموارد الطبيعية، وتطوير استخداماتها، واستحداث استخدامات جديدة لها.

ويشير الخضيري (٢٠٠١) إلى أن اقتصاد المعرفة يمتلك العديد من المزايا، إذ يمتاز بأنه يتمتع بمرونة وقدرة على التكيف مع المتغيرات والمستجدات الحياتية، ويمتلك القدرة على التجدد والتطور والتواصل مع الاقتصادات الأخرى، كما يمتلك القدرة على الابتكار وإيجاد منتجات فكرية معرفية وغير معرفية حديثة لم تكن معروفة في الأسواق سابقاً، كما يمتاز بتعدد مجالات تكوين القيمة المضافة فيه وتنوعها وتجددها،

وكذلك يعد بأنه اقتصاد مفتوح، حيث لا توجد حواجز للدخول عليه، ولا محددات زمنية أو مكانية لمن يريد الأخذ به، كما يرتبط بالذكاء وبمدى القدرة الابتكارية والإبداعية وبإدراك أهمية الاختراعات والمبادرات.

وقد اهتمت العديد من الجهات الرسمية الدولية باقتصاد المعرفة وتفعيله، حيث قدمت هذه الجهات توجيهات للتحول نحو اقتصاد المعرفة، ومن هذه الجهات البنك الدولي حيث طرح إطاراً عاماً يوضح للدول آلية الانتقال نحو اقتصاد المعرفة من خلال استراتيجيات محددة، ومن ضمن هذه الاستراتيجيات هو توفر نظام وطني للإبداع والابتكار بالجامعات ومراكز البحوث يتمتع بكفاءة عالية (الربيعي، ٢٠٠٨). وهذا يؤكد على أهمية مؤسسات التعليم العالي ودورها في تحول الدول نحو اقتصاد المعرفة، وفي هذا الصدد يشير النجار (٢٠١٢) إلى أن التعليم الجامعي يعد ركناً أساسياً من أركان تدعيم الاقتصاد المعرفي شريطة ملاءمة هيكلة ومنظومة التعليم الجامعي مع توجهات العصر والتقنية، كما أنه يعد أداة أساسية لقيادة التقدم المؤسس على الاقتصاد المعرفي.

ويعد عضو هيئة التدريس العنصر الأساسي في نجاح الجامعات وتميزها، نظراً للدور المهم الذي يقوم به والمتمثل في قيادة العمل الأكاديمي في مجال التدريس، والبحث العلمي، وإدارة العمليات المساندة من خلال اللجان الأكاديمية، ولذلك تهتم الجامعات باختيار أعضاء هيئة التدريس من خلال وضع معايير محددة، كما تهتم بتقويمهم من خلال وضع معايير تقويم أدائهم الأكاديمي وتطوير قدراتهم وتحفيزهم، فضلاً عن أنها أصبحت تتنافس في جذب أعضاء هيئة التدريس المميزين دولياً، ولم يقتصر هذا التنافس على المميزين محلياً وإقليميا (العيسى، ٢٠١١).

وقد فرض اقتصاد المعرفة خصائص لأعضاء هيئة التدريس كونهم عمالة المعرفة والقوى العاملة المهمة في الجامعات، ومن أهم هذه الخصائص، جمع المعلومات وتحويلها إلى معرفة قابلة للاستخدام، وسرعة التكيف، وامتلاك المهارات اللازمة لذلك، وامتلاك مهارات التفكير الإبداعي والنقدي، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعامل مع تقنية المعلومات والحاسب الآلي وتطبيقاته في التعليم، وكذلك مهارات الاتصال اللفظي والكتابي والافتراضي، والدافعية للعمل وتطويره، وكذلك تحديد حاجات ورغبات الطلبة وتلبيتها بسرعة (محمد، ٢٠١٤).

وفي هذا السياق حدد حيدر (٢٠٠٤) بعض المتطلبات والأدوار الجديدة للجامعات في مجتمع المعرفة والذي يعد المكون الأساسي لاقتصاد المعرفة، حيث من أهم هذه المتطلبات والأدوار هو تقديم معارف ومهارات تخصصية عالية المستوى للطلبة تعمل على نجاحهم عند التحاقهم بسوق العمل، واستخدام أساليب تدريس متنوعة، وكذلك توظيف التقنيات الحديثة في التدريس، والـتأكيد على البحث والتجريب والاستقصاء لإكساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي، وكذلك الاهتمام في عملية التقويم من

خلال استخدام أساليب وأدوات جديدة تركز على أداء الطلبة في نهاية عملية التعلم وليس على الحفظ والاستظهار.

كما يشير الهاشمي والعزاوي (٢٠١٠) في الإطار ذاته أنه يجب أن يحقق النظام التربوي في عصر اقتصاد المعرفة التميز والجودة، من خلال استثمار الموارد البشرية والمعرفة والاستفادة من كافة الفرص الممكنة، واعتبار جميع هذه المعطيات ثروة وطنية استراتيجية، وكذلك تعزيز مهارات البحث والتعلم، فينبغي أن يتسم دور الطلبة بالإيجابية بحيث يكونوا قادرين على المشاركة الفاعلة من خلال قدرتهم على المناقشة والحوار وعرض الأفكار والتفاعل مع التقنية، واكتساب مهارات التفكير والإبداع وتوظيفها، والمساهمة في إنتاج المعرفة وتطويرها ونشرها.

مشكلة الدراسة:

أولت حكومة المملكة العربية السعودية موضوع الاقتصاد المعرفي اهتماما كبيراً، حيث أكدت خطة التنمية الوطنية العاشرة (٢٠١٥-٢٠١٩) على أهمية تبني اقتصاد المعرفة، حيث كان الهدف الثالث في هذه الخطة يؤكد على التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، من خلال نشر المعرفة واستثمارها وتوليدها وإدارتها، وقد حددت مجموعة من الخطوات الإجرائية لتحقيق ذلك من خلال هذه الخطة (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠١٥).

كما أدركت الجهات المسؤولة عن التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية أهمية التحرك والاستجابة لمجاراة التقدم المعلوماتي الذي يسير بسرعة مطردة نحو تشكيل اقتصاد معرفي مبنى على مجتمع يستند على الكوادر البشرية المنتجة والموظفة للمعرفة (مركز البحوث والدراسات، ٢٠١٤).

وقد أوصى بعض الباحثين التربويين بإجراء دراسات حول الاقتصاد المعرفي ومؤسسات التعليم العالي، حيث أوصت الصائغ (٢٠١٣) بضرورة إجراء دراسات حول دور الاقتصاد المعرفي في تطوير الجامعات السعودية.

وتعد جامعة الحدود الشمالية إحدى الجامعات السعودية الناشئة، وقد أكدت رسالتها على أهمية أعضاء هيئة التدريس المتميزين، وكذلك أهمية المساهمة في تنمية مجتمع المعرفة المعتمد على الاقتصاد المعرفي، حيث تمثلت رسالتها في " إعداد كوادر علمية وبحثية متميزة والمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة من خلال أعضاء هيئة تدريس متميزين علمياً وعملياً..." (وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، ١٤٣٤، ص٢٢).

بناء على جميع ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة لتحاول الكشف عن مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة.

أسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية:

١) ما مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة؟

٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة باختلاف متغير (الجنس)، و(التخصص)، و(الخبرة) ؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١) التعرف على مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة.

٢) الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة باختلاف متغير (الجنس)، و(التخصص)، و(الخبرة).

أهمية الدراسة:

استمدت هذه الدراسة أهميتها من أهمية مناقشتها لموضوع اقتصاد المعرفة في مؤسسات التعليم العالي، حيث يعد من الموضوعات المهمة والمعاصرة والذي ظهر تأثيره على مختلف المجالات ومنها المجال التعليمي، كما يتوقع أن تضيف هذه الدراسة معرفة جديدة إلى الأدبيات التربوية المتعلقة باقتصاديات المعرفة، وكذلك تتجلى أهمية هذه الدراسة بأنه لم تجرَ دراسات سابقة تتناول مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة (حسب علم الباحث)، ومن المؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية بتزويدهم بمدى تطبيقهم لمبادئ اقتصاد المعرفة في ضوء بعض المتغيرات، كما يتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة راسمي السياسات التعليمية وأصحاب القرار في جامعة الحدود الشمالية والجامعات السعودية الأخرى فيما يتعلق بتطوير أعضاء هيئة التدريس في مجال اقتصاد المعرفة ومتطلباته في العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة في إطار الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمبادئ اقتصاد المعرفة في ضوء بعض المتغيرات.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ، الفصل الدراسي الأول.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في كليات الفرع الرئيس بجامعة الحدود الشمالية، ومقرها مدينة عرعر.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس من هم على وظيفة أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد، الذكور والإناث بجامعة الحدود الشمالية باختلاف تخصصاتهم العلمية والنظرية.

مصطلحات الدراسة:

تمت مراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة لتحديد مفاهيمها، حيث تم تحديد المصطلحات والمفاهيم الأساسية المتعلقة بها على النحو التالي:

اقتصاد المعرفة: هو "الاقتصاد الذي يعتمد على بناء معارف أكاديمية عميقة لدى الفرد، وقدر كبير من توجهه نحو مهنة بعينها في أثناء حصوله على المعرفة" (الهاشمي والعزاوي، ٢٠١٠، ص٢٦). وتبنّت الدراسة الحالية هذا التعريف.

تطبيق مبادئ اقتصاد المعرفة: وتعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها الدرجة الكلية لمعدل إجابات أعضاء هيئة التدريس عن الاستبانة التي تم إعدادها للتعرف على مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالرجوع إلى العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث قام بعرضها بناء على البعد الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

قام يم تو Yim-Teo (2004) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير اقتصاد المعرفة على المنهج الدراسي، حيث أبرزت الدراسة السمات الرئيسة للمنهج الدراسي ومدى تأثره في الاقتصاد المعرفي في التعليم الفني بسنغافورة، وقد أوضحت هذه الدراسة آلية بناء المؤسسة لنموذج المنهج الدراسي الخاص بها من خلال استثمار

أوجه قوة النظام القائم، وللاستيفاء بالنتائج التعليمية المرجوة، حيث أجرت المؤسسة تعديلات على المنهج الدراسي وفق أسلوب تربوي يحول دور المعلم إلى ميسر للتعلم.

كما أجرى سورطي (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على تحليل العلاقة بين الاقتصاد المعرفي والتعليم العالي في الوطن العربي من خلال معرفة تأثير الاقتصاد المعرفي على التعليم العالي، وكذلك مدى إمكانية التعليم العالي في الوطن العربي على مواكبة الاقتصاد المعرفي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك مظاهر تأثير للاقتصاد المعرفي على التعليم العالي تمثلت في إقامة شراكات بين مؤسسات التعليم العالي وأماكن العمل، وكذلك أصبحت الجامعات مراكز للبحث العلمي وإنتاج المعرفة، كما توصلت الدراسة إلى أن الجامعات العربية غير قادرة بأوضاعها الحالية على مواكبة تحديات ومتطلبات الاقتصاد المعرفي بسبب عدم إعطائها أولوية للبحث العلمي، واستخدامها غالباً لطرق تدريس تقليدية، وعدم إحرازها تقدماً كبيراً في مجال تكنولوجيا المعلومات.

وأجرى هيلات والقضاة (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية في الأردن لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية عنقودية بلغت (٢١٣) مشرفاً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك المشرفين التربويين لمفهوم الاقتصاد المعرفي كانت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المشرفين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف التخصصات التي يشرفون عليها لصالح التخصصات العلمية، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف متغير المؤهل العلمي، ومتغير عدد سنوات الخبرة.

وجاءت دراسة ماريك وباريسيك وجورجفيس Maric, Barisic & Jurjevic (2012) والتي هدفت إلى التعرف على الدور الذي يلعبه التعليم في القرن الحادي والعشرين، وكذلك التعرف على أنواع المعرفة والمهارات التي ستصبح مهمة بحلول عام ٢٠٢٠م، وتوصلت الدراسة إلى أهمية وضرورة اقتصاد المعرفة، وأن أدوار التعليم والتنمية في المنظمات التعليمية تتجه نحو بناء نموذج جديد من التعلم القائم على الابتكارات والتغييرات والتكنولوجيا الحديثة التي تحول كل موظف إلى عامل معرفة، وكذلك المنظمات إلى منظمات معرفة، كما توصلت إلى أن التقدم التكنولوجي المستمر والابتكار في جميع مجالات الأنشطة البشرية يتطلب إقبالاً متزايداً من الموظفين على التعلم والتدريب وصقل مهاراتهم، كما أن مستقبلهم وبقائهم في مؤسساتهم يعتمد على مدى معرفتهم ومهاراتهم فى تكنولوجيا وإدارة المعلومات والمعرفة.

كما جاءت دراسة بوابنج أندوه (2012) Buabeng-Andoh والتي هدفت إلى الكشف عن مهارات المعلمين وتصوراتهم وممارساتهم حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمدارس الثانوية المهنية والتقنية والفنية والتجارية في غانا، حيث تم تطبيق أداة الاستبانة على عينة بلغت (٢٧٣) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكفاءات المعلمين، وكذلك توصلت إلى وجود ارتباطات عكسية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعمر، والخبرة في مجال التدريس، وكذلك أشارت النتائج إلى أن مستوى معرفة المعلمين بالتطبيقات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التعليم والتعلم، كان بدرجة منخفضة.

وأجرى هاشم وطيب (2012) Hashim & Taib دراسة هدفت إلى تقديم رؤية عامة حول مفهوم اقتصاد المعرفة الذي تطبقه كلية إدارة المعلومات بجامعة التكنولوجيا الماليزية من خلال تحقيق عمليتين أساسيتين هما: "مشاركة المعرفة" و"إنتاج وتطويرالمعرفة"، وتوصلت الدراسة إلى أن خطة إنجاز وتنفيذ إدارة المعرفة تتطلب إدارة ذات طابع نظامي، وكذلك توصلت إلى أن هناك بعض التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة تمثلت في وعي منسوبى الكلية، والبيروقراطية، والبنية التحتية، والمنشآت، وكذلك لا يوجد في الجامعات الماليزية نموذج يحتذى به لتنفيذ إدارة المعرفة.

وقام الخوالدة (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة، وكذلك التعرف على دلالة الفروق في درجة التطبيق تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية طبقية بلغت (٨٦٠) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة بشكل عام كانت مرتفعة، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق مبادئ اقتصاد المعرفة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح من مؤهلهم أعلى من البكالوريوس، ولمتغير الخبرة لصالح من خبرتهم (أقل من ٥ سنوات).

كما قامت العريضي (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية العالمية لاستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم استخدام أداة الاستبانة، وطبقت على عينة بلغت (١٥٠) عضواً، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها: أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس المبينة على الاقتصاد المعرفي في مجال طرق التدريس ومجال الكفاءة المهنية

لعضو هيئة التدريس ومجال تقييم الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، وكذلك خرجت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في مجال تقييم الطلبة لصالح الذكور، ووجود فروق إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجال طرق تدريس وتقييم الطلبة لصالح حملة الماجستير، ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة في مجالي طرق التدريس، وتقييم الطلبة لصالح الفئة (من ٥-١٠ سنوات)، وكذلك توجد فروق في مجال الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس ولصالح فئة (أكثر من ١٠ سنوات).

وقام العمايرة والخوالدة ومقابلة (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقهم لها في تدريسهم من وجهة نظرهم أنفسهم، وكذلك هدفت إلى الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاكهم وتطبيقهم لمبادئ اقتصاد المعرفة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، والكشف عن فروق ذو دلالة إحصائية في درجة امتلاكهم ودرجة تطبيقهم لمبادئ اقتصاد المعرفة لدى معلمي المرحلة الأساسية في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم أستخدام أداة الاستبانة، وطبقت على عينة بلغت (٢٠٥٧) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك وتطبيق معلمي المرحلة الأساسية لمبادئ اقتصاد المعرفة جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك فروقاً في درجة امتلاكهم وتطبيقهم لمبادئ اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، لصالح المعلمين من أصحاب الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات).

كما قام الخالدي (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم في الأردن لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء بعض التغيرات، واستخدمت الدراسة بطاقة تقويم ذاتي، طبقت على عينة عشوائية طبقية بلغت (٢٢٦) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك أفراد العينة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في مجال التخطيط للتدريس، ومجال وتنفيذ التدريس، جاء بدرجة مرتفعة، وفي مجال الإدارة الصفية جاء بدرجة متوسطة، وفي معظم مجالات التقويم، وجميع مجالات الوسائل التعليمية جاء بدرجة متدنية، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أفراد العينة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف الخبرة التدريسية لصالح ذي الخبرة الأطول، فيما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الجنس والمرحلة التعليمية.

وأجرى رمضان (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب أنفسهم، كما هدفت إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات في تحديد درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب،

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم استخدام أداة الاستبانة، وطبقت على عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس بلغت (٧٧) عضواً، ومن الطلاب بلغت (٢٩٩) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب جاءت بدرجة متوسطة على جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بينما كانت درجة التوافر للمهارات كبيرة من وجهة الطلاب، كما توصلت نتائج الدراسة أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية، ومتغير الخبرة لأعضاء هيئة التدريس لصالح الأساتذة المشاركين والأساتذة من ذوي الخبرة الخمس سنوات فأكثر، ومتغير المستوى الدراسي للطلاب لصالح طلاب الدراسات العليا، وتوصلت كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المعدل التراكمي للطلاب.

وقام الطويسي (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق أداة الاستبانة على عينة بلغت (٦٢) مشرفاً ومشرفة، وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي جاءت بدرجة ممارسة متوسطة، كما أظهرت أن ترتيب درجة ممارسة المعلمين لمجالات الكفايات على التالي: مجال (الاتصال والتفاعل مع الطلبة، القيادة والإدارة، الشخصي، التوجيه والإرشاد المهني، الأكاديمي، التقويم والاختبارات، الإبداع والابتكار، التطوير الذاتي/المهني، وأخيرا تكنولوجيا المعلومات والاتصال)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والإشراف التربوي ولصالح تقديرات المشرفين التربويين من ذوي الخبرة الحديثة.

في حين قامت الرشيد (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى إعداد قائمة لمعايير تقويم الممارسات التدريسية لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء توجهات اقتصاد المعرفة في المملكة العربية السعودية، وكذلك هدفت إلى تحديد مستوى الممارسات في ضوء هذه المعايير، والكشف عن الفروق الإحصائية بين الممارسات التدريسية لمعلمات العلوم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم استخدام أداة الملاحظة على عينة تكونت من (٣٠) معلمة من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها: أن مستوى ممارسة المعايير كان بشكل عام مرتفعاً، وأن الممارسات التدريسية المتعلقة بمعيار الدعامة الأخلاقية، ومعيار تهيئة التلميذات للحصول على المعرفة، ومعيار تنمية مهارات التفكير، ومعيار العمل التعاوني، حصلت على مستوى مرتفع، أما مستوى ممارسة معيار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومعيار القيادة حصل على مستوى متوسط، وأيضاً توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق

ذات دلاله إحصائية بين الممارسات التدريسية لمعلمات العلوم وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية).

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة صلتها بموضوع الدراسة المتعلق باقتصاد المعرفة في المؤسسات التعليمية، حيث يتضح أن معظم الدراسات ناقشت توافر مهارات أو مبادئ أو كفايات أو مفاهيم اقتصاد المعرفة لدى المعلمين في مرحلة التعليم العام كدراسة الطويسي (٢٠١٤)، ودراسة الخالدي (٢٠١٣)، ودراسة العمايرة والخوالدة ومقابلة (٢٠١٢)، ودراسة الخوالدة (٢٠١٢)، ودراسة الرشيد (٢٠١٥)، ودراسة بوابنج أندوه (٢٠١٢) Buabeng-Andoh، في حين ناقشت دراسة هيلات والقضاة (٢٠٠٨) درجة امتلاك المشرفين التربويين لمفاهيم اقتصاد المعرفة، أما دراسة رمضان (٢٠١٤) فقد ناقشت توافر مهارات اقتصاد المعرفة لدى طلاب الجامعة، في حين ركزت دراسة العريضي (٢٠١٢)، ودراسة سورطي (٢٠٠٥) على اقتصاد المعرفة في مؤسسات التعليم العالي، حيث ناقشت دراسة العريضي (٢٠١٢) درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لاستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي، ودراسة سورطي (٢٠٠٥) ناقشت العلاقة بين الاقتصاد المعرفي والتعليم العالي في الوطن العربي. وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها تركز على جميع مبادئ اقتصاد المعرفة في التعليم الجامعي المتعلقة بعضو هيئة التدريس، حيث تشتمل على مبادئ ذاتية خاصة بعضو هيئة التدريس، وممارساته مع الطلبة، وعملية التقويم، وتكنولوجيا التعليم، كما أنها الدراسة الأولى التي تناولت موضوع اقتصاد المعرفة في جامعة الحدود الشمالية (حسب علم الباحث)، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في توضيح الخلفية النظرية لها، واختيار المنهج المناسب وبناء أداتها، وكذلك في تفسير النتائج.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس التابعين لكليات جامعة الحدود الشمالية بمقرها الرئيس، والبالغ عددهم (٣٦٢) فرداً، منهم (٢٦٨) ذكور،

و(٩٤) إناث، وذلك بناء على إحصائية عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين بجامعة الحدود الشمالية عام (٢٠١٦م).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة (٥٠%) من مجتمع الدراسة، تكونت من (١٨١) فرداً، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (١٦٠) استبانةً بنسبة استرجاع بلغت (٨٨%)، وبما يعادل (٤٤%) من إجمالي مجتمع الدراسة، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة :

جدول (١):

توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، الخبرة في التعليم العالي)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	116	%72.5
	أنثى	44	%27.5
التخصص	مسار نظري	83	%51.9
	مسار علمي	77	%48.1
الخبرة في التعليم العالي	أقل من خمس سنوات.	35	%21.9
	خمس سنوات إلى عشر سنوات	48	%30.0
	أكثر من عشر سنوات	77	%48.1
المجموع		160	%100.0

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم تطويرها بعد الرجوع للإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتكونت في صورتها النهائية من جزأين هما:

الجزء الأول: اشتمل على متغيرات الدراسة وهي، متغير الجنس، ومتغير التخصص، ومتغير سنوات الخبرة في التعليم العالي.

الجزء الثاني: اشتمل على عبارات الاستبانة وعددها (٣٧) عبارة حيث تم تقسيمها إلى أربعة محاور كالتالي:

١) المحور الأول: مجال عضو هيئة التدريس، وعدد عباراته (١٠) عبارات.
٢) المحور الثاني: مجال الطالب، وعدد عباراته (٩) عبارات.
٣) المحور الثالث: مجال التقويم، وعدد عباراته (١٠) عبارات.
٤) المحور الرابع: مجال تكنولوجيا التعليم (تقنيات التعليم)، وعدد عباراته (٨) عبارات.

وتم تصحيح العبارات بإعطاء الدرجة (٥) إذا كانت الإجابة عن العبارة (بدرجة كبيرة جداً)، والدرجة (٤) إذا كانت الإجابة عن العبارة (بدرجة كبيرة)، والدرجة (٣) إذا كانت الإجابة عن العبارة (بدرجة متوسطة)، والدرجة (٢) إذا كانت الإجابة عن العبارة (بدرجة قليلة)، والدرجة (١) إذا كانت الإجابة عن العبارة (بدرجة قليلة جداً)، وتم اعتماد المقياس التالي لتوضيح مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمبادئ اقتصاد المعرفة، حيث يتم الحكم على محاور الدراسة والأداة ككل، بناء على قيمة المتوسط الحسابي وذلك على النحو التالي :

- **من (١) إلى (٢,٣٣) درجة منخفضة.**
- **من (٢,٣٤) إلى (٣,٦٧) درجة متوسطة.**
- **من (٣,٦٨) إلى (٥) درجة مرتفعة.**

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم إخضاعها للإجراءات التالية:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الأداة في صورتها الأولية على تسعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في أصول التربية والإدارة التربوية والمهتمين في التعليم العالي، لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، ومدى أهميتها ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك حذف أو إضافة بعض العبارات، وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف ثلاث عبارات بناءً على ملاحظات المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات الأداة والدرجة الكلية والمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت معاملات الارتباط على النحو التالي :

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية والمحور التي تنتمي إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.67	**0.59	14	**0.78	**0.69	27	**0.62	**0.55
2	**0.78	**0.72	15	**0.82	**0.74	28	**0.77	**0.73
3	**0.59	**0.52	16	**0.79	**0.65	29	**0.78	**0.70
4	**0.69	**0.59	17	**0.77	**0.73	30	**0.79	**0.71
5	**0.68	**0.56	18	**0.69	**0.58	31	**0.72	**0.69
6	**0.61	**0.53	19	**0.71	**0.60	32	**0.66	**0.49
7	**0.62	**0.53	20	**0.70	**0.64	33	**0.79	**0.68
8	**0.71	**0.70	21	**0.79	**0.74	34	**0.74	**0.61
9	**0.74	**0.65	22	**0.60	**0.55	35	**0.80	**0.72
10	**0.67	**0.57	23	**0.71	**0.66	36	**0.81	**0.69
11	**0.75	**0.71	24	**0.83	**0.79	37	**0.74	**0.69
12	**0.73	**0.66	25	**0.72	**0.71			

رقم العبارة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
13	**0.80	**0.71	26	**0.75	**0.65			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لجميع عبارات الأداة. كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المحاور ببعضها والدرجة الكلية، وجاءت على النحو التالي :

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين المحاور ببعضها والدرجة الكلية

المحـــــور	مجال عضو هيئة التدريس	مجال الطالب	مجال التقويم	مجال تكنولوجيا التعليم	الدرجة الكلية
مجال عضو هيئة التدريس	1				
مجال الطالب	**0.766	1			
مجال التقويم	**0.790	**0.782	1		
مجال تكنولوجيا التعليم	**0.658	**0.668	**0.722	1	
الدرجة الكلية	**0.886	**0.890	**0.924	**0.870	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

ويتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمحاور الأداة.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة عن طريق استخدام اختبار ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

المحـــــــور	معامل ثبات ألفا كرونباخ
مجال عضو هيئة التدريس	0.86
مجال الطالب	0.90
مجال التقويم	0.89
مجال تكنولوجيا التعليم	0.88
الدرجة الكلية	0.95

يتضح من الجدول السابق (٤) معامل ثبات الأداة بلغ (٠,٩٥)، وهي قيمة مرتفعة، مما يدل أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، فاستخدمت الدراسة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، أما بالنسبة للسؤال الثاني، فقد تم استخدام اختبار (ت) للإجابة عن متغير (الجنس)، ومتغير (التخصص)، واختبار تحليل التباين الأحادي للإجابة عن متغير (سنوات الخبرة في التعليم العالي).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لتسلسل أسئلة الدراسة :

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	مجال الطالب	4.26	0.552	مرتفعة
٢	١	مجال عضو هيئة التدريس	4.16	0.473	مرتفعة
٣	٣	مجال التقويم	4.01	0.595	مرتفعة
٤	٤	مجال تكنولوجيا التعليم	3.73	0.800	مرتفعة
		الأداة ككل	4.05	0.532	مرتفعة

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية للمحاور المتعلقة بمدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة قد تراوحت مابين (٣,٧٣-٤,٢٦)، حيث جاءت درجة تقدير جميع المحاور بدرجة مرتفعة، حيث جاء محور مجال الطالب في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٢٦)، وجاء محور مجال عضو هيئة التدريس في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٦)، وجاء محور مجال التقويم في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠١)، وجاء محور مجال تكنولوجيا التعليم في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣)، أما الدرجة الكلية لاستجابات أفراد الدراسة حصلت على درجة تقدير مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٥)، مما يعني أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة جاء بدرجة مرتفعة، ويفسر الباحث ذلك باهتمام القائمين على التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في موضوع اقتصاد المعرفة، واستشعار جميع الجامعات السعودية بأهمية هذا الموضوع ومنها جامعة الحدود الشمالية، حيث يتطلب منها الاستجابة من خلال بيئتها الأكاديمية للتطورات والتغيرات التي تحدث في المجتمعات ومنها ظهور اقتصاد المعرفة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة هيلات والقضاة (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى أن درجة امتلاك المشرفين التربويين لمفهوم الاقتصاد المعرفي كانت بدرجة كبيرة، كما اتفقت مع دراسة الخوالدة (٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية لمبادئ اقتصاد المعرفة بشكل عام كانت مرتفعة، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة سورطي (٢٠٠٥) والتي أوضحت أن الجامعات العربية غير قادرة بأوضاعها الحالية على مواكبة تحديات ومتطلبات الاقتصاد المعرفي.

وقد قام الباحث بإعداد الجداول التالية وفقاً لمحاور الاستبانة كما يلي:

المحور الأول: مجال عضو هيئة التدريس

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بمجال عضو هيئة التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	ع	العبارات	عالية جدا		عالية		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
1	5	لدي القدرة على إدارة القاعة الدراسية.	0	.0	0	.0	5	3.1	68	42.5	87	54.4	4.51	.561	مرتفعة
2	7	أتقبل آراء الآخرين باحترام	0	.0	0	.0	12	7.5	66	41.3	82	51.3	4.44	.631	مرتفعة
3	9	أحرص على تنمية معارفي في التخصص.	0	.0	2	1.3	11	6.9	80	50.0	67	41.9	4.33	.659	مرتفعة
4	1	أقوم بدور الموجه والميسر لعملية التعلم خلال	0	.0	4	2.5	22	13.8	68	42.5	66	41.3	4.22	.777	مرتفعة

م	ع	العبارات	عالية جدا		عالية		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
		المحاضرة.													
٤	2	أمتلك مهارات الاتصال.	0	.0	2	1.3	16	10.0	87	54.4	55	34.4	4.22	.670	مرتفعة
6	10	أمتلك القدرة على إدارة الوقت.	1	.6	3	1.9	20	12.5	90	56.3	46	28.8	4.11	.732	مرتفعة
7	3	لدي مهارات بحثية عالية.	1	.6	5	3.1	23	14.4	92	57.5	39	24.4	4.02	.756	مرتفعة
8	8	أستخدم أساليب تدريس متنوعة	0	.0	5	3.1	31	19.4	89	55.6	35	21.9	3.96	.734	مرتفعة
9	4	أمتلك مهارات الإبداع والتميز	1	.6	3	1.9	43	26.9	79	49.4	34	21.3	3.89	.777	مرتفعة
9	6	أقوم باستخدام مهارات التفكير الناقد في المحاضرات.	0	.0	3	1.9	41	25.6	87	54.4	29	18.1	3.89	.709	مرتفعة
مجال عضو هيئة التدريس													4.16	.473	مرتفعة

يوضح الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة وفقاً لعبارات محور مجال عضو هيئة التدريس قد تراوحت مابين (٤,٥١-٣,٨٩)، حيث حصلت جميع عبارات هذا المحور على درجة تقدير مرتفعة، وجاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على "لدي القدرة على إدارة القاعة الدراسية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٥١)، بينما جاءت العبارتان رقم (٤) و(٦) ونصهما "أمتلك مهارات الإبداع والتميز "، و"أقوم باستخدام مهارات التفكير الناقد في المحاضرات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٩)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٤,١٦)، مما يعني أن مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة المتعلقة بمجال عضو هيئة التدريس جاء بدرجة مرتفعة. وقد يعزى ذلك إلى تطبيق أعضاء هيئة التدريس المعارف والمهارات التي تم اكتسابها خلال دراساتهم

العليا، وكذلك من خلال المؤتمرات والندوات العلمية والدورات التدريبية المتعلقة بمجال اقتصاد المعرفة، إضافة إلى إدراكهم لرسالة جامعتهم التي تؤكد على تنمية مجتمع المعرفة من خلال أعضاء هيئة تدريس متميزين. واتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة العريضي (٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس المبينة على الاقتصاد المعرفي لمجال الكفاية المهنية لعضو هيئة التدريس ومجال طرق التدريس جاءت بدرجة مرتفعة.

المحور الثاني: مجال الطالب

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بمجال الطالب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	ع	العبارات	عالية جدا		عالية		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
1	18	أسمح للطلبة بالتعبير عن آرائهم وأفكارهم	0	.0	2	1.3	5	3.1	65	40.6	88	55.0	4.49	.624	مرتفعة
1	19	أعزز القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة.	0	.0	1	.6	6	3.8	67	41.9	86	53.8	4.49	.604	مرتفعة
3	16	أنمّي لدى	0	.0	4	2.5	11	6.9	65	40.6	80	50.0	4.38	.726	مرتفعة

م	ع	العبارات	عالية جدا		عالية		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
		الطلبة الشعور بتحمل المسؤولية.													
4	15	أحفّز الطلبة على طرح التساؤلات.	2	1.3	2	1.3	16	10.0	64	40.0	76	47.5	4.31	.802	مرتفعة
5	11	أشجع الطلبة على إنتاج المعرفة.	0	.0	3	1.9	11	6.9	91	56.9	55	34.4	4.24	.659	مرتفعة
6	17	أفعّل دور الطلبة في العملية التعليمية خلال المحاضرات.	0	.0	4	2.5	22	13.8	74	46.3	60	37.5	4.19	.762	مرتفعة
7	12	أشجع الطلبة على تطبيق المعرفة.	1	.6	3	1.9	18	11.3	85	53.1	53	33.1	4.16	.743	مرتفعة
8	13	أنمّي لدى الطلبة مهارات التعلم الذاتي.	2	1.3	3	1.9	21	13.1	89	55.6	45	28.1	4.08	.773	مرتفعة
9	14	أعزز لدى الطلبة مهارة التحليل.	2	1.3	3	1.9	31	19.4	82	51.3	42	26.3	3.99	.805	مرتفعة
مجال الطالب													4.26	.552	مرتفعة

يوضح الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة وفقاً لعبارات محور مجال الطالب قد تراوحت مابين (٤,٤٩-٣,٩٩)، حيث حصلت جميع عبارات هذا المحور على درجة تقدير مرتفعة، وجاءت العبارتان رقم (١٨) و(١٩) ونصهما " أسمح للطلبة بالتعبير عن آرائهم وأفكارهم "، و" أعزز القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٩)، وجاءت العبارة رقم (١٤) والتي تنص على " أعزز لدى الطلبة مهارة التحليل "، بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط

حسابي بلغ (٣,٩٩)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٤,٢٦)، مما يعني أن مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة المتعلقة بمجال الطالب جاء بدرجة مرتفعة. وقد يعود ذلك إلى قناعة أعضاء هيئة التدريس بأن الطلبة هم أهم المكونات الأساسية للعملية التعليمية، بالإضافة إلى معرفتهم بالتوجهات الحديثة للتعليم، والتي تؤكد على أن يكون التعلم متمركزاً حول الطالب، حيث ظهرت بعض المبادئ التربوية الحديثة كالتعلم الفعال والتي ترى بأن الطالب هو محور العملية التعليمية، وهذا بدوره دفع عضو هيئة التدريس بالسماح للطلبة بالتعبير عن آرائهم وأفكارهم، وتحفيزهم على طرح التساؤلات، وتشجيعهم على إنتاج المعرفة وتطبيقها، وتفعيل دورهم خلال المحاضرات، وتعزيز مهارات التعلم الذاتي لديهم. واتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة الخوالدة (٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية لمبادئ اقتصاد المعرفة لمجال الطالب كانت مرتفعة، إلا أن هذه النتيجة اختلفت مع ما جاء في دراسة العمايرة والخوالدة ومقابلة (٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية لمبادئ اقتصاد المعرفة المتعلقة بالطلبة جاءت بدرجة متوسطة.

المحور الثالث: مجال التقويم

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بمجال التقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	ت	العبارات	عالية جدا		عالية		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
1	22	أوضح للطلبة المعايير التي على أساسها يتم تقويمهم.	2	1.3	1	.6	16	10.0	63	39.4	78	48.8	4.34	.784	مرتفعة
2	25	أحرص على أن تكون عملية التقويم متسقة مع الأهداف التعليمية.	0	.0	0	.0	16	10.0	80	50.0	64	40.0	4.30	.642	مرتفعة
3	23	أمتلك مهارات	1	.6	4	2.5	20	12.5	74	46.3	61	38.1	4.19	.795	مرتفعة

م	م	العبارات	عالية جدا		عالية		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
		بناء الاختبارات التحصيلية.													
4	20	أنوّع في استخدام أساليب تقويم الطلبة.	0	.0	3	1.9	23	14.4	89	55.6	45	28.1	4.10	.702	مرتفعة
5	24	أعمل على تقويم جميع جوانب التعلم (المعرفية، المهارية ، الوجدانية).	2	1.3	2	1.3	25	15.6	87	54.4	44	27.5	4.06	.771	مرتفعة
6	27	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة في عملية التقويم.	4	2.5	6	3.8	28	17.5	73	45.6	49	30.6	3.98	.928	مرتفعة
7	29	أقدّم تغذية راجعة للطلبة بناء على نتائج تقويمهم.	2	1.3	3	1.9	37	23.1	78	48.8	40	25.0	3.94	.818	مرتفعة
8	28	أمتلك مهارات تحليل نتائج تقويم الطلبة.	2	1.3	3	1.9	38	23.8	80	50.0	37	23.1	3.92	.809	مرتفعة
9	21	أنفذ خططاً علاجية بناء على نتائج تقويم الطلبة.	2	1.3	13	8.1	45	28.1	65	40.6	35	21.9	3.74	.935	مرتفعة
10	26	أعمل على إشراك الطلبة في عملية تقويمهم.	6	3.8	17	10.6	52	32.5	60	37.5	25	15.6	3.51	1.003	متوسطة
مجال التقويم													4.01	.595	مرتفعة

يوضح الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة وفقاً لعبارات محور مجال التقويم قد تراوحت مابين (٣,٥١-٤,٣٤)، حيث جاءت العبارة رقم (٢٢) ونصها " أوضح للطلبة المعايير التي على أساسها يتم تقويمهم "، في المرتبة الأولى

وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٤) وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد يعود ذلك إلى حرص أعضاء هيئة التدريس لتوضيح متطلبات المقرر الدراسي للطلبة، وذلك من أجل استكمال الطلبة هذه المتطلبات لاجتياز المقررات الدراسية بنجاح من خلال معرفتهم بالمعايير التي على أساسها يتم تقويمهم، بينما جاءت العبارة رقم (٢٦) والتي تنص على " أعمل على إشراك الطلبة في عملية تقويمهم "، بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥١) وبدرجة تقدير متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى ضعف ثقة عضو هيئة التدريس بالطلبة في قدرتهم على تقويم أنفسهم، بالإضافة إلى قناعته بأن عملية التقويم هي عملية خاصة به فقط دون الطلبة.

كما بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٤,٠١)، مما يعني أن مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة المتعلقة بمجال التقويم جاء بشكل عام بدرجة مرتفعة، واتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة العريضي (٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس المبينة على الاقتصاد المعرفي لمجال تقييم الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، بينما اختلف هذه النتيجة مع دراسة الخالدي (٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن درجة امتلاك معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في مجال التقويم جاءت بدرجة متدنية، كما اختلفت مع دراسة الخوالدة (٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية لمبادئ اقتصاد المعرفة لمجال التقويم كانت متوسطة، وكذلك اختلفت مع ما جاء في دراسة العمايرة والخوالدة ومقابلة (٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية لمبادئ اقتصاد المعرفة المتعلقة بالتقويم جاءت بدرجة متوسطة.

المحور الرابع: مجال تكنولوجيا التعليم (تقنيات التعليم)

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات للعبارات المتعلقة بمجال تكنولوجيا التعليم (تقنيات التعليم) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	م	العبارات	عالية جدا		عالية		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
1	31	أوجّه الطلبة إلى زيارة المواقع الإلكترونية	2	1.3	5	3.1	30	18.8	68	42.5	55	34.4	4.06	.878	مرتفعة

م	ع	العبارات	عالية جدا		عالية		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
		للحصول على المعرفة.													
2	30	أستخدم التقنيات الحديثة لتعزيز عملية التعلم.	3	1.9	3	1.9	34	21.3	69	43.1	51	31.9	4.01	.883	مرتفعة
3	33	أشجع الطلبة على نشر المعرفة عن طريق وسائل التقنية الحديثة	3	1.9	9	5.6	41	25.6	63	39.4	44	27.5	3.85	.953	مرتفعة
4	32	أستخدم المكتبة الرقمية للحصول على المعرفه في التخصص.	6	3.8	11	6.9	39	24.4	65	40.6	39	24.4	3.75	1.022	مرتفعة
4	37	أستخدم التقنيات الحديثة في تصميم بعض المواد التعليمية.	10	6.3	5	3.1	43	26.9	59	36.9	43	26.9	3.75	1.082	مرتفعة
6	36	أتواصل مع الطلبة عن طريق التقنيات الحديثة.	12	7.5	8	5.0	42	26.3	57	35.6	41	25.6	3.67	1.137	متوسطة
7	35	أشجع الطلبة على الاستفادة	10	6.3	14	8.8	40	25.0	58	36.3	38	23.8	3.63	1.126	متوسطة

م	ع	العبارات	عالية جدا		عالية		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
		من المكتبة الرقمية في إعداد البحوث والتقارير.													
8	34	أستخدم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في التدريس (كنظام بلاك بورد وغيره).	30	18.8	24	15.0	36	22.5	41	25.6	29	18.1	3.09	1.373	متوسطة
مجال تكنولوجيا التعليم													3.73	.800	مرتفعة

يوضح الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة وفقاً لعبارات محور مجال تكنولوجيا قد تراوحت مابين (٤,٠٦-٣,٠٩)، حيث جاءت العبارة رقم (٣١) ونصها "أوجّه الطلبة إلى زيارة المواقع الإلكترونية للحصول على المعرفة"، في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٦) وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن الإنترنت أصبح من مصادر المعرفة المهمة لاحتوائه على معارف ومعلومات متجددة في كافة المجالات العلمية بالإضافة إلى سهولة تصفح هذه المواقع والوصول إليها، بينما جاءت العبارة رقم (٣٤) والتي تنص على " أستخدم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في التدريس (كنظام بلاك بورد وغيره) "، بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٩) وبدرجة تقدير متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى ضعف معرفة ومهارات تعامل أعضاء هيئة التدريس مع مثل هذه الأنظمة، وبالإضافة إلى انشغالهم بالعبء التدريسي وبالتالي لا يجدون وقتاً لاستخدام مثل هذه الطرق.

كما بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٣,٧٣)، مما يعني أن مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة المتعلقة بمجال تكنولوجيا التعليم جاء بشكل عام بدرجة مرتفعة، إلا أنه يلاحظ من قيمة المتوسط الحسابي لهذا المحور اقترابها من درجة تقدير متوسطة وفقاً للمعيار الذي وضعه الباحث، وذلك كون هناك ثلاث عبارات في هذا المحور حصلت على درجة تقدير متوسطة، وهي العبارة رقم (٣٦) و (٣٥) و (٣٤). وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة بوابنج أندوه Buabeng-Andoh(2012) والتي توصلت إلى أن

مستوى معرفة المعلمين بالتطبيقات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التعليم والتعلم، كان بدرجة منخفضة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة باختلاف متغير (الجنس)، و(التخصص)، و(سنوات الخبرة) ؟

١) متغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير الجنس على درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مجال عضو هيئة التدريس	ذكر	116	4.12	.483	-1.445	158	.151
	أنثى	44	4.25	.438			
مجال الطالب	ذكر	116	4.23	.562	-1.266	158	.207
	أنثى	44	4.35	.519			
مجال التقويم	ذكر	116	3.97	.609	-1.101	158	.273
	أنثى	44	4.09	.555			
مجال تكنولوجيا التعليم	ذكر	116	3.78	.803	1.428	158	.155
	أنثى	44	3.58	.784			

يتبين من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = ٠,٠٥) تعزى لأثر متغير الجنس في جميع المحاور، وقد يعزى ذلك إلى استيعاب جميع أعضاء هيئة التدريس بصرف النظر عن كونهم ذكوراً أو إناثاً لمبادئ اقتصاد المعرفة، حيث مروا بذات التجربة في الدراسات العليا والمؤتمرات والندوات

العلمية التي تؤكد على ضرورة الاهتمام باقتصاد المعرفة والاستجابة للتغيرات التي حدثت نتيجة تأثيره على التعليم الجامعي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العريضي (٢٠١٢) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال طرق التدريس، ومجال الكفاية المهنية لعضو هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس، وكذلك اتفقت مع دراسة الخالدي (٢٠١٣) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أفراد العينة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف الجنس، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الخوالدة (٢٠١٢) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية لمبادئ اقتصاد المعرفة تعزى لمتغير الجنس.

٢) متغير التخصص:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة حسب متغير التخصص، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير التخصص على درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مجال عضو هيئة التدريس	مسار نظري	83	4.15	.454	-.175	158	.861
	مسار علمي	77	4.16	.495			
مجال الطالب	مسار نظري	83	4.28	.515	.525	158	.600
	مسار علمي	77	4.24	.591			

مجال التقويم	مسار نظري	83	4.04	.576	.645	158	.520
	مسار علمي	77	3.98	.617			
مجال تكنولوجيا التعليم	مسار نظري	83	3.64	.839	-1.336	158	.184
	مسار علمي	77	3.81	.752			
	مسار علمي	77	4.05	.549			

يتبين من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = ٠,٠٥) تعزى لأثر متغير التخصص في جميع المحاور، وقد يرجع ذلك إلى كون اقتصاد المعرفة تأثرت به جميع التخصصات المعرفية سواء كانت علمية أم نظرية، بالإضافة إلى أنه يتضمن مجالات هذه التخصصات، وبذلك تأثر فيه جميع العاملين بهذه التخصصات على حد سواء، واختلفت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة هيلات والقضاة (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المشرفين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف التخصصات التي يشرفون عليها لصالح التخصصات العلمية.

٣) متغير الخبرة في التعليم العالي:

جدول (١٢)

تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الخبرة على درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مجال عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	1.747	2	.873	4.061	.019
	داخل المجوعات	33.763	157	.215		
	الكلي	35.509	159			

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مجال الطالب	بين المجموعات	2.249	2	1.124	3.828	.024
	داخل المجوعات	46.115	157	.294		
	الكلي	48.364	159			
مجال التقويم	بين المجموعات	1.500	2	.750	2.147	.120
	داخل المجوعات	54.823	157	.349		
	الكلي	56.322	159			
مجال تكنولوجيا التعليم	بين المجموعات	2.085	2	1.042	1.641	.197
	داخل المجوعات	99.743	157	.635		
	الكلي	101.828	159			

يتبين من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=٠,٠٥) تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم العالي في محور مجال عضو هيئة التدريس، ومحور مجال الطالب، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام شيفيه كما هو مبين في الجدول (١٣).

جدول (١٣)

اختبار شيفيه لأثر متغير الخبرة على تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة

المحور	متغير سنوات الخبرة في التعليم العالي	المتوسط الحسابي	أقل من خمس سنوات	خمس سنوات إلى عشر سنوات	أكثر من عشر سنوات

مجال عضو هيئة التدريس	أقل من خمس سنوات.	4.01			
	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات.	4.10	.08		
	أكثر من عشر سنوات.	4.26	*.25	.17	
مجال الطالب	أقل من خمس سنوات.	4.05			
	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات.	4.25	.20		
	أكثر من عشر سنوات.	4.36	*.31	.10	

* دالة عند مستوى الدلالة (a=٠,٠٥)

يتبين من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = ٠,٠٥) بين فئة (أقل من خمس سنوات) وفئة (أكثر من عشر سنوات)، في محور مجال عضو هيئة التدريس، ومحور مجال الطالب، وجاءت الفروق لصالح فئة (أكثر من عشر سنوات)، وقد يعزى ذلك إلى الخبرة الطويلة المكتسبة من البيئة الأكاديمية التي يعمل بها فئة (أكثر من عشر سنوات) مقارنة بفئة (أقل من خمس سنوات)، والتي عملت على تطويرهم فيما يتعلق بخصائصهم الذاتية، وكذلك بقدرتهم على التعامل مع الطلبة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخالدي (٢٠١٣) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أفراد العينة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف الخبرة التدريسية لصالح ذي الخبرة الأطول، وكذلك اتفقت مع دراسة العمايرة والخوالدة ومقابلة (٢٠١٢) والتي توصلت إلى وجود فروق في درجة امتلاك المعلمين وتطبيقهم لمبادئ اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، لصالح المعلمين من أصحاب الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات).

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

١- إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول الأساليب الحديثة في عملية التقويم، والتي تؤكد على أهمية إشراك الطلبة في عملية تقويمهم.

٢- توعية أعضاء هيئة التدريس من خلال المحاضرات والندوات بأهمية التواصل مع الطلبة عن طريق التقنيات الحديثة، وكذلك بأهمية تشجيعهم للطلبة بالاستفادة من المكتبة الرقمية في إعداد البحوث والتقارير.

٣- إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في التدريس (كنظام بلاك بورد وغيره).

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- حيدر، عبداللطيف (٢٠٠٤). الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة. مجلة كلية التربية– جامعة الإمارات العربية المتحدة، (٢١)، ١–٤٤.
- الخالدي، جمال. (٢٠١٣). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمفاهيم الاقتصاد المعرفي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والإسلامية، ٢١ (١)، ١٥٩–١٨٧.
- الخضيري، محسن. (٢٠٠١). اقتصاد المعرفة. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- خلف، فليح. (٢٠٠٧). اقتصاد المعرفة. إربد: عالم الكتب الحديث.
- الخوالدة، تيسير.(٢٠١٢). درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ١٨ (٣)، ١٤١–١٧١.
- الربيعي، سعيد. (٢٠٠٨). التعليم العالي في عصر المعرفة: التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل. عمان: دار الشروق.
- الرشيد، منيرة. (٢٠١٥). تقويم الممارسات التدريسية لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء التوجهات القائمة على الاقتصاد المعرفي. مجلة العلوم التربوية، ٢٧ (٢)، ٢٠٣– ٢٢٨.
- رمضان، عصام (٢٠١٥). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١ (٢) ٢١٩–٢٣٧.
- زيتون، محيا. (٢٠٠٥). التعليم في الوطن العربي في ظل العولمة وثقافة السوق. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- زيتون، محيا. (٢٠١٣). التجارة بالتعليم في الوطن العربي الإشكاليات والمخاطر والرؤية المستقبلية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- سورطي، يزيد. (٢٠٠٥). الاقتصاد المعرفي والتعليم العالي في الوطن العربي. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٢ (١)، ١٧١–١٧٧.
- الشمري، هاشم و الليثي، ناديا. (٢٠٠٨). الاقتصاد المعرفي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- الصائغ، نجاة. (٢٠١٣). دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعات السعودية و معيقات تفعيله من وجهة نظر رؤساء الأقسام، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٢ (٩)، ٨٤١- ٨٦٠.
- الطويسي، أحمد. (٢٠١٤). درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٠ (١)، ٣٧-٥٤.
- العذاري، عدنان والدعمي، هدى (٢٠١٠). الاقتصاد المعرفي وانعكاساته على التنمية البشرية. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- العريضي، منيرة. (٢٠١٢). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية العالمية لاستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٩ (٢)، ٤٦٨-٤٨٦.
- العمايرة، محمد والخوالدة، تيسير ومقابلة، عاطف. (٢٠١٢). درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقهم لها في تدريسهم من وجهة نظرهم أنفسهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (٢٦)، ٢٤٣-٢٨٠.
- العيسى، أحمد. (٢٠١١). التعليم العالي في السعودية رحلة البحث عن الهوية. بيروت: دار الساقي.
- محمد، أحمد.(٢٠١٤). اقتصاد المعرفة واتجاهات تطويره. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مركز البحوث والدراسات (٢٠١٤). التعليم العالي في المملكة العربية السعودية المسيرة والإنجاز، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.
- النجار، جميل. (٢٠١٢). تطوير أساليب التعليم في الجامعات الفلسطينية في ظل اقتصاديات المعرفة. مجلة جامعة الخليل للبحوث، ٧ (٢)، ٢٢٩-٢٥٤.
- الهاشمي، عبدالرحمن والعزاوي، فائزة (٢٠١٠). المنهج والاقتصاد المعرفي. (ط٢)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- هيلات، بهجت والقضاة، محمد أمين. (٢٠٠٨). درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم في الأردن لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء بعض المتغيرات

الديمغرافية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٢ (٢)، ٦١٥-٦٤١.

- وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠١٥). خطة التنمية العاشرة (٢٠١٥-٢٠١٩). المملكة العربية السعودية.
- وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي (١٤٣٤). ملخص الخطة الإستراتيجية (١٤٣٥-١٤٤٠)، جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Buabeng-Andoh, C. (2012). An exploration of teachers' skills, perceptions and practices of ICT in teaching and learning in the Ghanaian second-cycle schools. Contemporary Educational Technology, 3(1), 36-49.
- Hashim, L. & Taib, K. (2012). Training and Development for Knowledge Workers – Malaysian Scene. International Journal of Business, Humanities and Technology, 2(2), 138-147.
- Maric, Ivana; Barisic, Petra & Jurjevic, Ivana (2012). Knowledge and skills needed in knowledge economy, paper submitted to Central European Conference on Information and Intelligent Systems Vara□din, Croatia Faculty of Organization and Informatics September 19-21, 181-185.
- Yim-Teo, Tien (2004) Reforming Curriculum for a Knowledge Economy: The Case of Technical Education in Singapore. Education that Works: The NCIIA 8th Annual Meeting, March 18-20, 137-144.